

إعداد وحدات دراسية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء النظرية التوليدية التحويلية: برنامج مقترح

بوكتير أمال

rawda_a2009@yahoo.fr

محمد بن سمان

masman@um.edu.my

كلية اللغات واللسانيات، جامعة ملايا، كوالالمبور، ماليزيا

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمستوى المتقدم، ولتحقيق ذلك تم تقسيم الدراسة إلى قسمين الأول منها نظري وتشمل عدة فصول تناولت الإطار النظري للرسالة والذي عرض فيه تعريف باللسانيات العامة ثم اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وكذلك التطرق للنظرية التوليدية التحويلية كما تم الحديث عن الوحدات الدراسية وأسس إعدادها ثم الجزء التطبيقي الذي احتوى على البرنامج المقترح والذي يشمل سبع وحدات كل وحدة تضمنت ثلاثة دروس أي بمجموع سبعة وعشرين درسا في البرنامج المقترح وكل درس توج بخمس تدريبات بنيت على أسس النظرية التوليدية التحويلية والدراسة اعتمدت على ثلاثة أسس وهي النحو التوليدي وأركان الجملة وعناصر التحويل الست. كما قدمت الدراسة مع البرنامج المقترح دليل المعلم الذي يعين المعلم على تنفيذ البرنامج باقتراح بعض الطرائق والوسائل التعليمية. وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق الأهداف المنهج الوصفي عبر الإستقراء والإستنباط والمنهج التطبيقي في الشطر العملي للدراسة، و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أنه يمكن الاستفادة من النظرية التوليدية التحويلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقد أثبتت ذلك من خلال بناء البرنامج المقترح في ضوء النظرية التوليدية التحويلية، وذلك بالإعتماد على الأسس الثلاث للنظرية المذكورة وهي النحو المحدود وأركان الجملة وعناصر التحويل الست.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات التطبيقية، اللغة العربية، النظرية التوليدية التحويلية، الناطقين بغير اللغة العربية، وحدات دراسية

Abstract

The present study aimed to build a proposed program to improve the learning process of Arabic language for non-native speakers at advanced level, and to achieve that this study was divided into two parts the first part is theoretical aspect, it included four various chapters, it discussed the theoretical framework on the study which presented definition of the general linguistics, applied Linguistics and their relationship for non-native speakers to learn Arabic.

Furthermore, the study address the theory of transformational-generative, as the study units and the basics of preparing it is also discussed, then the practical part that contained the proposed program which included seven units each unit included three lessons for a total of twenty-seven lesson and each lesson was crowned by five exercises prepared based on the theory of transformational-generative. This study relied on three bases: generative grammar, syntax and the six transformational elements. The study also presented with a proposed program a guideline for teachers to help them implement the program using suggested educational ways and methods. To achieve the objectives of study this research applied descriptive approach through the induction and deduction and the practical approach in the practical part of the study. Findings of the study showed that the theory of transformational-generative can benefit the non-native speakers in the process of learning, and it proved that through the construction of the proposed program in the light of theory of transformational-generative based on the three foundations of the theory mentioned which are: limited grammars, parts of the phrase and six elements of conversion.

Keywords: Applied linguistics, Arabic language, theory of transformational-generative, Arabic language for non-native speakers, studies units

المقدمة

مما لا شك فيه أن البلاد العربية تبذل جهودا مضيئة في سبيل تعليم اللغة العربية والحفاظ عليها، وتعليم اللغة العربية في عصرنا الحالي له أصوله ومناهجه وكل يوم يكشف لنا جانبا مجهولا بفضل جهود المتقدمين والمتأخرين، ولقد لوحظ في العقود الثلاثة الأخيرة بدأ العالم العربي يهتم إلى حد ما بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من خلال إنشاء معاهد ومؤسسات ومراكز في غير بلاد المسلمين والتي تهدف جميعا إلى نشر وتعليم اللغة العربية. وتنقسم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في هذا العصر بشكل عام إلى نوعين:

برامج لتعليم اللغة العربية للحياة: وهي برامج تهدف إلى تعليم اللغة العربية للاتصال في مواقف الحياة المختلفة. وبرامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: أكاديمية أو وظيفية أو دينية وغيرها من الأغراض الخاصة. (عبدالله الراجحي، (١٩٩٥، ص ١١٢-١١٣). ولأجل تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها راح المهتمون والمتخصصون في هذا المجال يبحثون عن أساليب جديدة لتطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن بين هذه الأساليب الاستفادة من العلوم التي لها صلة بعلم تعليم اللغة العربية ولعل أقرب هذه العلوم هي علم اللسانيات بصفة عامة واللسانيات التطبيقية بصفة خاصة، وهي أكثر حضورا في تعليم اللغات لغير الناطقين بها إذ أنها تقدم وصف علمي دقيق للغة المراد تعليمها وفق مستويات التحليل المختلفة، إذ يمكن الاستفادة من اللسانيات في تعليم اللغة العربية من خلال استثمار النتائج المتوصل إليها.

إن مناهج تعليم اللغات قد افادت من معطيات اللسانيات الحديثة، إذ أن تصميم مناهج تعليم اللغات الثانية ومحتوياتها وطرق بنائها ينطوي حتما على استخلاصات نظرية حول طبيعة اللغة بعامة ونظامها ومستوياتها التحليلية والعلاقات البنوية المتشابهة بين تلك المستويات وخصائصها الشكلية والوظيفية ومحتواها الدلالي (وليد العناتي، ٢٠٠٣، ص ٢) ، إن العارف بحقيقة تعلم اللغة وتعليمها يدرك لا محالة أن أقرب العلوم الإنسانية إلى تعليمية اللغات هي اللسانيات، إذ إنها المنوال العلمي الذي يعكف على دراسة الظاهرة اللغوية فيتخذها موضوعا للدرس، ووسيلة جرائية في الوقت نفسه، ومن هنا فإن تعليمية اللغات لا يستقيم لها أمر إلا إذا إنبتت على الرصيد المعرفي للفكر اللساني المعاصر، وما يوفره هذا الفكر من نظريات وإجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير الكافي لكل القضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة اللغوية.

إنطلاقا من هذا التوجه، يمكن لنا القول إن منهجية البحث العلمي في هذا الحقل الخصب من حقول المعرفة الإنسانية، تقتضي بالضرورة الإلزامية استثمار التجربة اللسانية العالمية كتنمية الحصيلة المنهجية والعلمية لتعليمية اللغات. ذلك لأن النظرية اللسانية من اهتماماتها الجوهرية ضبط العملية التلغوية وحصر العوائق العضوية والنفسية والاجتماعية التي تعيق سبيلها لدى المتكلم (أحمد حساني، ١٩٩٦ ص ٢): لقد حاول المختصون الاستفادة من بعض النظريات اللسانية ومن هذه النظريات النظرية التوليدية التحويلية لصاحبها نعوم تشومسكي والتي هي موضوع بحثنا. وتعتبر النظرية التوليدية التحويلية تطورا لبعض المفاهيم التي تم تحديدها في الدراسات اللغوية السابقة ونقدا لأسس النظرية السلوكية لبومفيلد (علي آيت أوشان، ص ٣٤).

وتقدم هذه الدراسة رؤية مقترحة لكيفية استثمار النظرية التوليدية التحويلية وكيفية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال تقديم وحدات دراسية تركز بالأساس على أسس النظرية التوليدية والتحويلية وتم اختصارها في ثلاث أسس وهي النحو المحدود وأركان الجملة وعناصر التحويل الست. وتم اختيار النظرية التوليدية التحويلية لأنها تمثل نظرية متكاملة لوصف اللغة كما أشار لذلك نهاد الموسى (١٩٨٧). وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور النظرية التوليدية التحويلية في تعليم اللغة العربية وكيفية الاستفادة منها في ذلك و تقديم برنامج في ضوء النظرية التوليدية التحويلية. أصبح تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الاهتمامات الكبيرة لدى كثير من العلماء والباحثين حيث حاولوا دراسة المناهج والمواد المستخدمة لهذا المجال وتقومها لغرض تحسينها وترقيتها إلى ما هو أفضل، ودرسوها من جوانبها المختلفة دلاليا وصرفيا ونحويا وأسلوبيا، ووجد أن الطلاب يقومون بدراسة اللغة العربية دراسة عامة على مستويات مختلفة إلا أن حصيلة التعلم والاكساب تكاد تكون سلبية إلى حد ما، فهم ليسوا بقادرين على استعمالها وتطبيقها في مجال تخصصهم. إن طلبة أقسام الدراسات الإسلامية هم

علماء الأمة في الغد القريب ونجاحهم في حقل الدعوة والإرشاد مبني على فهم الكتاب والسنة كل ذلك يعتمد على قدر معرفتهم اللغوية للمصادر المكتوبة لهذه اللغة.

تواجه طلبة الدراسات الإسلامية صعوبات في فهم النصوص وتعود إلى الخلفية لديهم والمحتوى المدروس. ويعتمد التمكن من اللغة العربية على الإمام بجميع مستويات التحليل اللغوية الأربعة صوتيا وصرفيا ودلاليا والباحثة بعد اطلاعها على البحوث النظرية والتطبيقية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأغراض تخصصية ترى أنها قليلة نسبية وتستفيد من الجهود المتوفرة في تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية تخصصية. وهذه الدراسة سوف تعين الدارس على اكتساب مهارة معينة في استعمال اللغة بكل مستوياتها في الظروف والسياقات المناسبة. وي طرح البحث السؤال الآتي: كيف يمكن إعداد وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إنطلاقا من النظرية التوليدية التحويلية لنعوم تشومسكي؟ ولأجل الإجابة عن هذا السؤال اتبعت الدراسة المنهج الوصفي عبر الاستقراء والاستنباط والمنهج التحليلي والمنهج التطبيقي. من خلال اعداد البرنامج المقترح. ومن خلال البحث تبين أن الدراسات التي تحدثت عن النظرية التوليدية التحويلية واشتثمارها في تعليم اللغة العربية قليلة جدا إن لم نقل أنها منعدمة وما وجد منها كان متعلقا بتعليم اللغة العربية بصفة عامة نذكر منها على سبيل المثال دراسة عثمان محمد عصمت عزت وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه جاءت تحت مسمى "بناء الجملة في قصة سيدنا موسى وترجمة أوري روبين العبرية لمعانيها في ضوء القواعد التحويلية واعتمدت هذه الدراسة على معطيات النظرية التوليدية للوصول إلى البنية العميقة وركزت على أنماط الحذف في التراكيب والحذف في الجمل.

وأيضاً مقال للدكتور خاقني محمد المنشور في مجلة آفاق الحضارة الإسلامية وتحت عنوان "تعليم اللغة العربية بين المنهج التقليدي والألسنية التوليدية التحويلية، حيث عاجت هذه المقالة تعليم اللغة العربية بين المنهج التقليدي الكلاسيكي والمناهج الحديثة. وكذلك وجدنا بحثاً منشوراً للأستاذة المشاركة الدكتورة أسماء عبد الرحمن أستاذة مشاركة في التربية اللغوية بعنوان "آليات استثمار تعليم اللغويات العربية بتحليل النص القرآني وتطبيقه على المنهج التوليدية التحويلي وهدفت هذه الدراسة إلى حل مشكلة ترتبط بالمنهج التوليدية التحويلي وكيفية استثماره في تعليم اللغويات العربية ومن ثمة تطبيقه في الآيات القرآنية واكتشاف مدى استعابه لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية و توصلت الباحثة أن المنهج التوليدية التحويلي لم يقدم طريقة تحليلية نحوية محدثة رائعة فحسب بل ساعد أبناء الأمة الإسلامية في جنوب شرق اسيا كثيرا في تيسير فهم الآيات القرآنية لغويا ومعنويا.

الإتجاه التوليدي التحويلي:

تعد النظرية التوليدية التحويلية لتشومسكي تطورا لبعض المفاهيم التي تم تحديثها في الدراسات اللغوية السابقة ونقدا لأسس النظرية السلوكية (بلومفيلد سكينر) وقد أصدر تشومسكي كتابه الأول عام ١٩٥٩ وبين من خلاله الهدف الأساسي للنحو التحويلي التوليدي، ويتمثل في بناء نموذج شكلي يأخذ بعين الإعتبار المبادئ والسيرورات التي تبعا لها تبني الجمل في لغات خاصة (اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي علي آيت اوشان دار الثقافة ص ٣٤) ويلاحظ أن الوقت قد حان (ليتبنى اللسانيون وعلماء النفس على السواء أسلوبا كليليا في البحث في اللغة بصفة خاصة والذهن بصفة أعم) (عبد القادر الفهري: ١٩٨٥، ص ٢٣-٢٤) وملخص مفهوم هذه النظرية ينبي على أن هناك تركيبات أساسية تشترك فيها اللغات جميعا (ياقوت أحمد سليمان، ١٩٩٢ ص ٢٧).

القواعد التوليدية: تعتبر القاعدة التوليدية جزءا من جهاز توليد الجمل، وينحصر مفهوم التوليدية بعملية ضبط كل الجمل التي يحتمل وجودها في اللغة وتثبيتها (ميشال زكريا، ١٩٨٦، ص ١٣).

القواعد التحويلية: هي القواعد التي تحول البنية العميقة للغة إلى بنية سطحية بواسطة عناصر التحويل المختلفة كالحذف والزيادة وتغير الترتيب (زكريا راجح مقدادي، ٢٠١١).

نموذج من البرنامج المقترح :

الوحدة الدراسية وتتكون من ثلاث دروس حسب الآتي:

الدرس الأول:

أثر الحضارة الإسلامية في تطوّر أوروبا (١)

كان العصر العباسي من أزهى عصور الإسلام، فقد فتح الله للمسلمين الأرض فامتدت دولة الإسلام من المحيط غرباً إلى حدود الصين والهند شرقاً. وفي هذا العصر ازدهرت الآداب العربية والعلوم، وترجمت الثقافات الأجنبية، وأنشئت المدارس، وامتألت حلقات العلم بالعلماء والفلاسفة والمفكرين، وبلغت الحضارة الإسلامية قمة عظمتها ووصلت إلى ما وراء حدود الدولة الإسلامية.

اعترف المؤرخون الغربيون بأنه لو لا حضارة الإسلام لضاع أكثر العلم ولتأخرت النهضة الأوروبية سنين طويلة. فقد كانت أوروبا تعيش في جهل وتخلّف، فأجّه الأوربيون إلى علوم المسلمين وجعلوها نورا يضيء لهم الطريق إلى

^١ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأساسي، الجزء الثالث، ص ٥٩، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

النهضة. وفي عام ثلاثين ومائة وألف (١٣٠م) أسست في الأندلس مدرسة للترجمة نقلت من العربية إلى اللاتينية أشهر مصنفات علماء المسلمين مثل: الرازي، وابن سينا، وجابر بن حيان، وابن الهيثم، وابن رشد، كما نُقلت إلى اللاتينية أيضا أشهر مصنفات علماء المسلمين من مؤلفات اليونانيين الذين ترجمت كتبهم إلى العربية وضاعت أصولها، مثل: أرسطو وجالينوس.

من المجالات التي برع فيها المسلمون وطوروها، فاستفاد منها الأوروبيون في نخصتهم، ما يأتي:

الطب والصيدلة:

ترجم المسلمون العلوم الطبية من اليونانية والسريانية إلى اللغة العربية، وزادوا في الطب زيادات كبيرة، وكانوا يقومون بإجراء التجارب في مختبراتهم ومستشفياتهم، وكان أطباء المسلمين أول من استخدم التخدير في العمليات الجراحية واكتشفوا الدورة الدموية الصغرى. ومن أشهر الأطباء المسلمين أبو القاسم الزهراوي، وأبو بكر الرازي، وابن النفيس، وابن سينا، فضلاً عن ذلك فقد وضع أطباء المسلمين أسس علم الصيدلة.

الرياضيات:

اشتغل المسلمون بعلم الجبر وألّفوا فيه تأليفا علميا منظّماً. وأوّل من ألّف في الجبر محمد بن موسى الخوارزمي، والمسلمون هم أول من عرف الصّفَر. الفلك:

برع المسلمون في علم الفلك ونقلوه إلى أوروبا، وما زالت كثير من المجموعات النّجمية التي تحمل أسماءها العربيّة في اللغات الأوروبية. ومن علماء الفلك المسلمين محمد البتّاني والبيرونيّ. إنّ التراث الذي تركته الحضارة الإسلامية في مجال العلم، هو الأساس الذي قامت عليه النّهضة العلمية. التدريبات:

اقرأ النص جيدا ثم أجب عن الأسئلة التالية:

١: اختر عنوانا آخر من الآتي:

الحضارة الإسلامية تُسهم في تطور أوروبا.

آثار الحضارة الإسلامية على تطور أوروبا.

أسس الحضارة الإسلامية علمية.

٢: ماذا يُعد العصر العباسي بالنسبة إلى العصور الأخرى؟

يعد العصر العباسي من أزهى العصور من أزهى عصور الإسلام.

٣: في أي علم برع المسلمون؟ إبدأ الإجابة بكلمة المسلمون

المسلمون برعوا في علم الفلك

٤: ما الأساس الذي قامت عليه النهضة العلمية؟

الأساس الذي قامت عليه النهضة العلمية هو التراث الذي تركته الحضارة الإسلامية.

٥: ما أبرز المجالات التي برع فيها المسلمون؟

أبرز المجالات التي برع فيها المسلمون هي الطب والصيدلة والرياضيات والفلك.

التدريب الثاني:

أ - هات المرادف لما تحته خط:

كانت أوربا تعيش في أمية وتأخر

. كانت أوربا تعيش في جهل وتخلف.

وصلت الحضارة الإسلامية إلى ما وراء حدود الدولة الإسلامية.

وصلت الحضارة الإسلامية إلى حدود الصين.

ب- هات المضاد للكلمات الآتية من النص:

انحسرت: توسعت أو امتدت

تطورت: تراجع، تخلفت، تأخرت.

التدريب الثالث:

أعد صياغة الجمل الآتية بالحذف أو بالتعويض أو بالتمدد أو بالتقلص أو بالتبادل أو بالإضافة

١- في هذا العصر ازدهرت الآداب العربية والعلوم.

ازدهرت في هذا العصر الآداب العربية والعلوم.

٢- تُرجمت الثقافات الأجنبية.

ترجم المسلمون الثقافات الأجنبية.

٣- أنشئت المدارس.

أنشأ المسلمون المدارس.

٤- ترجم المسلمون العلوم الطبية من اليونانية والسريانية إلى اللغة العربية

تُرجمت العلوم الطبية من اليونانية والسريانية إلى اللغة العربية.

٥- اعترف المؤرخون الغربيون بفضل الحضارة الإسلامية في حفظ العلوم وتقديم أوربا.

المؤرخون الغربيون اعترفوا بفضل الحضارة الإسلامية في حفظ العلوم وتقديم أوروبا
التدريب الرابع:

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة

- ١- جعل المسلمون العلم نورا يضيء لهم الطريق إلى النهضة.
- ٢- الحضارة الإسلامية بلغت قمة عظمتها.
- ٣- المسلمون اهتموا بعلم الجبر.
- ٤- المسلمون وضعوا مبادئ علم الصيدلة.

التدريب الخامس:

أعد بناء تركيب الجمل التالية:

- ١- حلقات العلم تزخر بالعلماء .
م س م ف م س

تزخر حلقات العلم بالعلماء

- ٢- فتح الله للمسلمين الأرض .
م ف م س م س

الله فتح للمسلمين الأرض

- ٣- برع المسلمون في الفلك .
م ف م س م س

المسلمون برعوا في الفلك.

- ٤- أنشئت المدارس :
م ف م س

المدارس أنشئت

الدرس الثاني:

العلم في الإسلام (٢)

حث الإسلام المسلمين على طلب العلم، وجعله من ضروريات الحياة. وأول آية نزلت في القرآن الكريم، أمرت بالقراءة قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (العلق: ١). وأمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب العلم، حيث قال: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (رواه ابن ماجه).

يدعو الإسلام المسلمين إلى تعلّم كل العلوم النافعة، سواء أكانت دينية أم دنيوية. فأما العلوم الدينية، فهي أفضل العلوم، لأن الإنسان بواسطتها يمكنه معرفة ربه ورسوله، ودينه. علم الرسول صلى الله عليه وسلم هذه العلوم وأمر بتعليمها للناس، لقوله تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزُكْرِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (آل عمران: ١٦٤).

الإنسان يحتاج إلى العلوم الدينية والدنيوية، لهذا اهتمّ بها الإسلام ولفت انتباه المسلم للاستفادة منها. ونظراً إلى أهمية العلم للإنسان في الدارين، جاء القرآن حافلاً بالآيات التي تدعو الإنسان إلى التّظر في الكون من أرض وسماء، وجبال، وحيوان، التي يتحقق من خلالها كمال الإيمان بالله، قال عزّ وجلّ: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠) (الغاشية: ١٧-٢٠).

للعلماء في المجتمع دورٌ مهمٌ، لأنهم يساعدون الناس على الخروج من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ولهذا السبب أكرم الإسلام العلماء ومدحهم في آيات كثيرة، منها قوله تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (الزمر: ٩).

اهتم الإسلام بالعلم ودعا إليه ، واهتمّ بالعلماء فأكرمهم وهذّب نفوسهم من الرذائل، فنسأل الله أن يجعلنا من العلماء العاملين لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

التدريب الأول :

اقرأ النص جيداً ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١- اقترح عنواناً آخر للنص من الآتي:

الإسلام يحث على العلم.

مبادئ العلم إسلامية.

^٢ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الكتاب الأساسي، الجزء الثالث، ص ٤٤، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا

أساس العلم إسلامي.

الإسلام يحث على العلم.

٢- ما أول آية نزلت في القرآن؟

أول آية نزلت في القرآن هي: (اقرأ باسم ربك الذي خلق)

٣- إلى ماذا دعت؟

دعت الآية إلى طلب العلم.

٤- لماذا تعد العلوم الدينية أفضل العلوم؟

تعد العلوم الدينية أفضل العلوم لأنه بواسطتها يمكن للإنسان معرفة ربه ورسوله ودينه.

٥- ما دور العلماء في المجتمع تجاه الناس؟ (ابدأ الإجابة بكلمة العلماء)

العلماء دورهم مهم في المجتمع فهم يساعدون الناس من الخروج من ظلمات الجهل إلى نور العلم.

التدريب الثاني:

أ- هات مرادفا لما وضع تحته خط:

نظرا لأهمية العلم للإنسان في الدارين.

الدنيا والآخرة

١- هذب نفوسهم من الردائل.

القبائح.

٢- جاء القرآن حافلا بالآيات التي تدعو الإنسان إلى النظر في الكون من أرض وسماء وجبال وحيوان.

التأمل

ب- هات المضاد للكلمات التالية:

يستوي ≠ يتفاوت

النافعة ≠ الضارة

اهتم ≠ أهمل

التدريب الثالث:

أعد صياغة الجمل الآتية مستخدماً الحذف أو التعويض أو التمديد أو التقلص أو التبادل أو الإضافة.

- ١- يحتاج الإنسان إلى العلوم الدنيوية.
- الإنسان يحتاج إلى العلوم الدنيوية والدينية.
- ٢- عُلِّمَ الرسول صلى الله عليه وسلم هذه العلوم.
- عَلَّمَ اللهُ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذه العلوم.
- ٣- يمكنه معرفة ربه ورسوله ودينه.
- يمكنه أن يعرف ربه ورسوله ودينه.
- ٤- جاء القرآن وهو حافل بالآيات التي تدعو الإنسان إلى النظر في مخلوقات الله.
- القرآن جاء حافلاً بالآيات التي تدعو الإنسان إلى النظر في مخلوقاته.
- ٥- يدعو الإسلام المسلمين إلى تعلم كل العلوم النافعة.
- دُعِيَ المسلمون إلى تعلم العلوم النافعة.

التدريب الرابع:

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة من النص:

- ١- الإسلام يحث المسلمين على طلب العلم.
- ٢- أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- بطلب العلم.
- ٣- أول آية أنزلت في القرآن الكريم.
- ٤- المسلمون دعوا إلى تعلم العلوم النافعة.
- ٥- جاء القرآن حافلاً بالآيات التي تدعو الإنسان إلى النظر في مخلوقات الله.

التدريب الخامس:

أعد بناء تركيب الجمل الآتية على مثال الجملة الأولى:

- ١- يدعو الإسلام المسلمين إلى تعلم العلوم النافعة.

م ف م س م س م س

الإسلام يدعو المسلمين إلى تعلم العلوم النافعة.

م س م ف م س م س

المسلمون يدعوهم الإسلام إلى تعلم العلوم النافعة.

م س م ف م س م س

١- حث الإسلام على طلب العلم.

م ف م س م س

الإسلام حث المسلمين على طلب العلم.

٢- أول آية نزلت في القرآن.

م س م ف م س

نزلت أول آية في الإسلام.

٣- علم الله الرسول -صلى الله عليه وسلم-

م ف م س

الله علم الرسول صلى الله عليه وسلم

٤- هذب نفوسهم من الرذائل.

م ف م س م س

نفوسهم هذبها من الرذائل.

الدرس الثالث:

تاريخ التدوين الإسلامي (٣)

حرص الإسلام منذ البداية على الكتابة إلى جانب الرواية، وكان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يتلو ما يوحى إليه على المسلمين فيحفظونه وتساعد الصلوات على تثبيت حفظهم. وكان المسلمون يكتبون ما يُتلى عليهم من آيات الله، حيث اتخذ الرسول -صلى الله عليه وسلم- كُتَّاباً للوحي يسجلون آيات القرآن الكريم.

^٢ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الكتاب الأساسي، الجزء الثالث، ص ٥١، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

وكان من حرص الإسلام على الكتابة أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- جعل فداءً أسرى غزوة بدر تعليم الواحدٍ منهم عشرةً من أولاد المسلمين.

يشير رواة الحديث إلى أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- نهى عن كتابة الحديث الشريف في بداية الإسلام، فقال: "من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليَمْحُهِ" (رواه الحاكم حديث صحيح) خشية الالتباس على الناس بين القرآن والحديث، ولكن هذا المنع لم يستمر طويلاً، فقد اتخذ بعض الصحابة رضوان الله عليهم لأنفسهم كتباً سجلوا فيها ما سمعوه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

وكان ممن اتخذ كتباً يسجل فيها ما سمعه من رسول الله: عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر رضي الله عنهم، وهذه الكتب كانت بداية التدوين لعلم الحديث.

وقد نشأ علم الحديث بعد ذلك، فحرص على حفظ حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتبعه من أفواه من سمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو ممن تلاهم وكان ذلك بدايةً نشوء علم الحديث، وظهرت بعد ذلك طبقات المحدثين من رواة الحديث.

ونشأت طبقة رواة اللُّغة والشعر، وأعتبر الشعر العربي في الجاهلية ديوان العرب ومُجمَع علومهم، ومُعجَم ألفاظهم وسِجَل حياتهم وتاريخهم. وكان الرُّواة يهتمون بالشعر ويحفظونه ويروونه وكان لكل شاعر راوية يحفظ شعره ويرويه في المجالس والأندية. وتتابع الرواية من الجاهلية إلى الإسلام ولاسيما مع ازدياد الحاجة إلى ذلك في تفسير القرآن، وشرح الحديث وتفهمه واتسعت الرواية، وزاد الاهتمام بها، وظلَّ الكثير من الرُّواة والعلماء يروون شعر شعرائهم، وظهرت فضلاً عن ذلك طبقة أخرى من الرُّواة والعلماء كحماد الرُّواية، وخلف الأحمر، وأبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة. وقد نقل لنا هؤلاء الرُّواة أدب الجاهلية من شعر وخطابة وأنساب.

اهتمَّ العلماء والرُّواة بحفظ ما حفظته العرب وروته، فخرجوا إلى البادية يلتقون بالأعراب ويحفظون عنهم ما يروونه ويكتبونه، ويزيدون به معارفهم، ويجعلونه مصدراً للمعرفة ومنهلاً للواردين وطالبي العلم.

اعتمد المسلمون على حافظتهم في نقل القرآن الكريم والحديث الشريف إلى جانب الكتابة وبرز كثير من حفظة المسلمين ومن أشهرهم: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر -رضى الله عنهما-

وبناء على ما قدمناه، نستطيع أن نقرَّ بأن الرُّواية والقراءة والكتابة قد أسهمت جميعها في حفظ القرآن الكريم من التبدل والتغيير، وفي حفظ الحديث الشريف من الضياع وتسجيل اللُّغة العربية وحفظها من الضياع واختلاط معانيها.

التدريبات

التدريب الأول :

اقرأ النص جيداً ثم أجب عن الأسئلة :

١- اختر عنوانا آخر للنص من الآتي:

التدوين الإسلامي يحافظ على التراث.

يهتم التدوين الإسلامي بالكتابة.

الإسلام يحرص على التدوين.

الإسلام يحرص على التدوين.

٢- ما سبب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة الحديث الشريف؟

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة الحديث الشريف خشية الإلتباس على الناس بين القرآن والحديث.

٣- اذكر الشيء الذي اعتمد المسلمون عليه في نقل القرآن الكريم؟ (ابدأ الجواب بكلمة المسلمون). المسلمون

اعتمدوا في نقل القرآن على حافظتهم.

٤- على ماذا حرص الإسلام؟

حرص الإسلام على الكتابة إلى جانب الرواية.

٥- أكتب في سطر واحد فكرة عامة عن النص.

التدوين يحفظ التراث من الضياع.

التدريب الثاني:

أ- هات مرادف الكلمات الآتية من النص:

مخافة: خشية

مورداً: مصدراً

ذاكرتهم: حافظتهم.

ب- هات مضاد الكلمات الآتية:

ظهرت ≠ اختفت

حرص ≠ أهمل

الضياع ≠ المحافظة

التدريب الثالث:

أعد صياغة الجمل الآتية بالحذف أو بالتعويض أو بالتمدد أو بالتقلص أو بالإضافة أو بالتبادل

١- حرص الإسلام منذ البداية على الكتابة.

الإسلام حرص منذ البداية على الكتابة.

٢- اتسعت الرواية.

الرواية اتسعت.

٣- نستطيع أن نُقرَّ بأن الرواية والقراءة والكتابة أسهمت جميعها في حفظ القرآن الكريم.

نستطيع الإقرار بأن الرواية والقراءة والكتابة أسهمت جميعا في حفظ القرآن الكريم.

٤- حُرِّصَ على حفظ حديث رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من الضياع.

حرص المسلمون على حفظ حديث رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من الضياع

٥- تعليم الواحد منهم عشرة من أولاد المسلمين.

أن يعلم الواحد منهم عشرة من أولاد المسلمين.

التدريب الرابع:

املاً الفراغ بالكلمات الآتية (أعتبر-تساعد-المسلمون- حرصوا- يشيرون)

١- رواة الحديث يشيرون إلى أن الرَّسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نهي عن كتابة الحديث.

٢- المسلمون حرصوا على حفظ الحديث الشريف.

٣- المسلمون اعتمدوا إلى حافظتهم في نقل القرآن .

٤- الصلوات تساعد على تثبيت حفظهم.

٥- أعتبر الشعر العربي في الجاهلية ديوان العرب.

التدريب الخامس:

أعد تركيب الجمل الآتية على منوال الجملة الأولى:

١- اتَّخَذَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كِتَابًا لِلْوَحْيِ.

م ف م س م س

الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اتَّخَذَ كِتَابًا لِلْوَحْيِ.

م س م ف م س

١- تساعد الصَّلوات على تثبيت حفظهم.

الصلوات تساعد على تثبيت حفظهم.

٢- الرَّسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُهِىَ عَنْ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ.

نُهِىَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُهُىَ عَنْ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ.

٣- زاد الإهتمام بالرواية.

الاهتمام زاد بالرواية.

التحليل والتفسير

احتوى البرنامج المقترح على سبع وحدات وكل وحدة تشمل ثلاثة دروس متبوعة بخمس تدريبات، ونشير إلى أنه في ضوء النظرية التوليدية التحويلية يرى تشومسكي أن التعبير عن البنية العميقة إلى البنية السطحية يتم وفق قواعد التحليل.

وكما أشرنا سابقا فإن الدراسة اعتمدت في بنائها للبرنامج المقترح على:

طريقة القواعد النحوية المحدودة.

طريقة قواعد التركيب أركان الجملة.

طريقة النحو التحويلي.

وقد كان جل تركيز تشومسكي منصبا على التراكيب حيث دعا في كتابه البنى التركيبية إلى استقلالية المستوى التركيبي عن باقي المستويات.

وقد اختلفت نسبة تطبيق هذه القواعد من درس إلى آخر ونعرض بين يديكم نموذجا من هذه القواعد وكيف تم تطبيقها على البرنامج المقترح.

أولا: النحو المحدود: وهو يقوم على سلسلة من الاختيارات تتوالد بها الجمل، تتجه السلسلة من العنصر الأول إلى العنصر الأخير .

وتم تطبيق هذه القاعدة في التدريب الأول والرابع من كل وحدة، فالطالب في التدريب الأول عندما يقوم بالإجابة عن السؤال سيركب جملة النص الأول منها يستدعي العنصر الذي بعده ويراعي في ذلك توافق العنصرين من حيث التذكير والتأنيث أو الأفراد أو التثنية أو الجمع.

ومن الأمثلة على ذلك :

اختر عنوانا آخر من الآتي:

الحضارة الإسلامية تُسهم في تطور أوروبا.

آثار الحضارة الإسلامية على تطور أوروبا.

أسس الحضارة الإسلامية علمية

الطالب هنا سيجد عنده عدة تراكيب وكلها صحيحة وسوف يختار التركيب الأنسب

الحضارة الإسلامية تُسهم في تطور أوروبا.

ومن الأمثلة أيضا:

في أي علم برع المسلمون؟ (ابدأ الإجابة بكلمة المسلمون)

فالطالب سوف يجيب ويراعي أن يتطابق العنصر الأول مع العنصر الثاني فبدأ بكلمة المسلمون وهي جمع

فيستدعي أن يكون العنصر الثاني جمعا أيضا.

المسلمون برعوا في علم الفلك.

وأیضا من أمثلته:

ما الأساس الذي قامت عليه النهضة العلمية؟

جواب الطالب سيكون تركيبا يطابق فيه بين العناصر وعليه سيوظف اسم الموصول المناسب للعنصر الأول، إذ أنه

مذكر مفرد فيستدعي أن يوظف اسم موصول للمذكر المفرد

الأساس الذي قامت عليه النهضة العلمية هو التراث.

نجد كذلك في السؤال:

على ماذا حرص الإسلام؟

المطابقة بين الفعل والفاعل من حيث التذكير والإفراد.

حرص الإسلام على الكتابة إلى جانب الرواية.

كما جاء التدريب الرابع لتوظيف هذه القاعدة حيث يقوم الطالب بملء الفراغات لإنتاج تركيب قائم على قاعدة النحو التوليدي.

ومن أمثلة ذلك:

- المسلمون العلم نورا يضيء لهم الطريق إلى النهضة.

يكون اختيار الطالب للعنصر الثاني مناسباً ومطابقاً للعنصر الأول.

- المسلمون جعلوا العلم نورا يضيء لهم الطريق إلى النهضة.

- أمر بطلب العلم

- أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بطلب العلم.

- الشعر العربي في الجاهلية ديوان العرب.

أعتبر الشعر العربي في الجاهلية ديوان العرب.

ثانياً: قواعد التحويل: وهي ست نذكرها بإيجاز

الحذف: ومثاله أ+ب ب

وقد تم توظيف هذا العنصر في التدريب الثالث ومن أمثلته:

يدعو الإسلام المسلمين إلى تعلم كل العلوم النافعة.

أ + ب ب

دُعِيَ المسلمون إلى تعلم العلوم النافعة

ب

هنا تم حذف عنصر أ

ترجم المسلمون العلوم الطبية من اليونانية والسريانية إلى اللغة العربية

أ + ب ب

تُرجمت العلوم الطبية من اليونانية والسريانية إلى اللغة العربية

التعويض: ومثاله أ..... ب إحلال عنصر مكان آخر

وقد تم توظيف هذا العنصر في التدريب الثاني المتعلق بإيجاد المرادفات والأضداد فيقوم الطالب بتعويض أ ب ب
ومن أمثلته:

هات مرادفا لما وضع تحته خط:

نظرا لأهمية العلم للإنسان في الدارين. الدنيا والآخرة.

أ . ب

هات مرادف الكلمات الآتية من النص:

مخافة : خشية

أ ب

هات المضاد للكلمات الآتية من النص:

انحسرت توسعت

أ ب

التمدد (التوسع) ويرمز له بالرمز: أ..... ب+ ج

ومن أمثلته في التدريبات:

يمكنه معرفة ربه ورسوله ودينه.

أ

يمكنه أن يعرف ربه ورسوله ودينه.

ب+ج

تعليم الواحد منهم عشرة من أولاد المسلمين.

أ

أن يعلم الواحد منهم عشرة من أولاد المسلمين.

ب+ج

التخلص: ورمزه أ+ب.... ج

نستطيع أن نُفّر بأن الرواية والقراءة والكتابة أسهمت جميعها في حفظ القرآن الكريم.

أ+ ب

نستطيع الإقرار بأن الرواية والقراءة والكتابة أسهمت جميعا في حفظ القرآن الكريم.

ج

جاء القرآن وهو حافل بالآيات التي تدعو الإنسان إلى النظر في مخلوقات الله.

أ + ب

القرآن جاء حافلا بالآيات التي تدعو الإنسان إلى النظر في مخلوقاته.

ج

الإضافة: ويرمز له بالرمز: أ..... أ + ب.

ومن أمثلته:

عَلَّمَ الرسول صلى الله عليه وسلم هذه العلوم.

أ

عَلَّمَ الله الرسول صَلَّى الله عليه وسلم هذه العلوم

أ + ب

حُرِّصَ على حفظ حديث رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - من الضياع.

أ

حرص المسلمون على حفظ حديث رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - من الضياع

أ + ب

التبادل (إعادة الترتيب): ورّمزه أ+ب..... ب+أ

ومن أمثلته:

يحتاج الإنسان إلى العلوم الدنيوية.

أ + ب

الإنسان يحتاج إلى العلوم الدنيوية والدينية.

ب + أ

اعترف المؤرخون الغربيون بفضل الحضارة الإسلامية .

أ + ب

المؤرخون الغربيون اعترفوا بفضل الحضارة الإسلامية.

ب + أ

اتَّسَعَت الرواية.

أ + ب

الرواية اتسعت.

ب + أ

ثالثاً: قواعد التركيب أركان الجملة.

تحليل الجملة إلى أجزائها المباشرة، وتتكون الجملة من مركب اسمي ومركب فعلي وتحول الجملة بتغير ترتيب عناصرها.

وقد جاء التدريب الخامس ليوظف هذه القاعدة والتي من خلالها يمكن الطالب انتاج عدد غير محدود من التراكيب، وقد استخدم الرمز (م س) للدلالة على عبارة مركب اسمي و(م ف) للدلالة على المركب الفعلي. ومن أمثلة ذلك:

امتألت حلقات العلم بالعلماء والفلاسفة والمفكرين .

م ف م س م س

حلقات العلم امتألت بالعلم والعلماء والفلاسفة.

م س م س م ف م س

امتألت حلقات العلم بالعلماء والفلاسفة والمفكرين .

م ف م س

حلقات العلم بالعلماء والفلاسفة

امتألت

م ف

م س

امتألت بالعلماء والفلاسفة

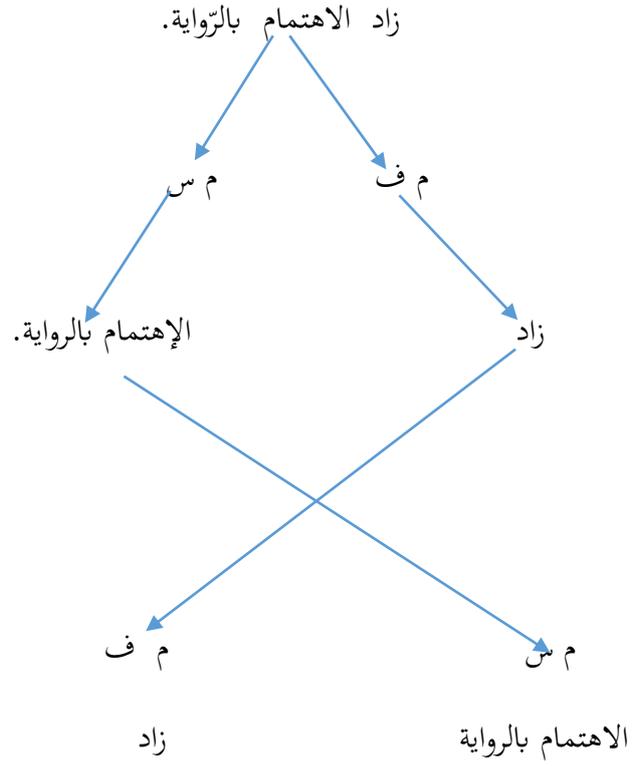
حلقات العلم

زاد الاهتمام بالرواية.

م ف م س

الاهتمام بالرواية زاد.

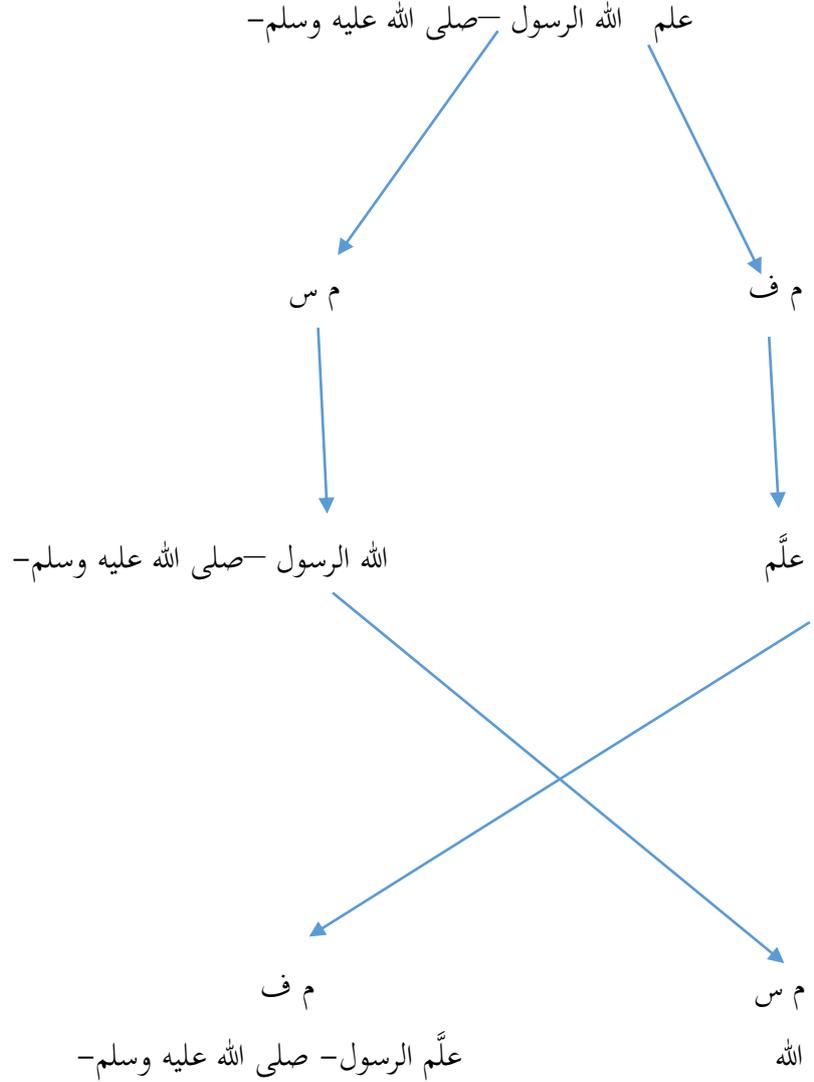
م س م ف



علم الله الرسول - صلى الله عليه وسلم -

م ف م س

الله علم الرسول صلى الله عليه وسلم



- تقدم اللسانيات العامة مجموعة من الأدوات والرؤى التي يمكن توظيفها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- يمكن بناء برنامج متكامل ومكتمل لتطوير مستوى الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في ضوء النظرية التوليدية التحويلية.
- يمكن الاستفادة من عناصر النظرية التوليدية التحويلية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- يجب إعادة صياغة العناصر في قالب تعليمي ثم تحديد هدف كل عنصر ومن ثم يتم تطوير هذه العناصر.

- القواعد التحويلية ليست بديلا عن القواعد التعليمية ولكن يمكن الاستفادة منها.
- القواعد التحويلية تقدم تفسيراً مقنعا لقدرة الطالب غير الناطق باللغة العربية على أن ينتج عددا من الجمل الجديدة ويفهما ويتضح هذا جليا في التدريب الثاني فمن خلال إيجاد المرادف أو المضاد باستخدام التعويض يستطيع الكالِب القول على تفسير للجملة ويحصل أيضا على تركيب جديد.
- تتميز القواعد التحليلية بقدرتها على تحليل أنماط الجمل المعقدة والمركبة وهذا ما اتضح في التدريب الخامس الذي يطالب فيه الطالب بإعادة تركيب الجمل.
- كما أنه من خلال قواعد التحليل يمكن للطالب أن يميز بين الجمل التي تحتل أكثر من معنى.
- يمكن للقواعد التحليلية أن تميز بين الجمل الصحيحة نحويا وغير الصحيحة، وهذا يكسب الطالب قدرة على التفسير والتمييز.
- تمكنت الدراسة من اقتراح برنامج قائم على النظرية التوليدية التحويلية للمساهمة في تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونحسبه اللبنة الأولى للسير في مثل اتجاه هذه الدراسات.
- يمكن لعناصر النظرية التوليدية (النحو المحدود، أركان الجملة، قواعد التحويل الست) أن تقدم برنامجا لغير الناطقين باللغة العربية.
- أن اعتماد النظرية التوليدية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجعل من الطالب فاعلا إيجابيا بأن يسند له الدور الأكبر في تعلم اللغة العربية، إذ تعتمد على قدراته العقلية والفكرية فتقدم له تفسيراً للوقائع اللغوية.
- وأخيرا يمكن القول أن من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة بعد التمكن من إعداد البرنامج المقترح في ضوء النظرية التوليدية التحويلية أن أهم ما قدمته هذه النظرية أنها نظرية عقلانية بنت النحو على فرضيات تتسم بالمرونة كما أنها نبهت للإبداعية والقدرات الفردية على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- وتوصي الباحثة بمجموعة من التوصيات:
- الاستفادة من النظرية التوليدية التحويلية في صياغة معايير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- وضع معايير واضحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتضمن عدة مستويات.
- الإهتمام بتدريس المهارات الأربع على طرائق تدريس قائمة على أسس لسانية.
- استكمال الباحثين العمل على توظيف النظرية التوليدية التحويلية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تطبيق البرنامج من قبل باحثين آخرين.
- تدعو الباحثة المختصين إلى الإهتمام بتبسيط هذه النظرية واستثمارها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع

- إبراهيم، محمد عثمان. (٢٠١٦). من المدارس الألسنية المدرسة التوليدية التحويلية، ص ٢٦.
- أحمد، حساني. (١٩٩٦). دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية.
- زكريا راجح، مقدادي. (٢٠١١). المنهج التوليدي التحويلي. عمان: جامعة اليرموك.
- شحادة، عاصم وآخرون. (٢٠١١). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الكتاب الأساسي، الجزء الثالث، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
- عبد القادر، الفهر. (١٩٨٥). اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية دلالية، دار توبقال الطبعة الاولى.
- عبد، الراجحي. (١٩٩٥). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية، ص ١١٢.
- علي، آيت أوشان. (١٩٩٨). اللسانيات والبداعوجية نموذج النحو الوظيفي الأسس المعرفية والديداكتية، دار الثقافة
- العناتي، وليد. (٢٠٠٣). اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية للناطقين بغيرها، الطبعة الأولى، عمان: دار الجوهرة.
- ميشال، زكريا. (١٩٨٦). الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية الجملة البسيطة، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع الطبعة الثانية.
- نهاد، الموسى. (١٩٨٧). نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، دار البشير، مكتبة وسام.
- ياقوت ياقوت، أحمد. (١٩٩٢). في علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.